ردود افعـــال اقـــتـــصـــاديـــة وقـــانـــونـــيـــة

الامتناع عن قبول إيداعات من فئة الألف دينار يخلق ارباكا واشكالات

الناصرية / حسين العامل

اثار قرار البنك المركزي العراقي القاضي باعتماد نسبة ١٠٪ فقط في قبول الايداعات من الزبائن من فئة الالف دينار فادنى ردود افعال تكاد تكون متوافقة بين الاوساط الاقتصادية والقانونية ففي الوقت الذي عده بعض القانونيين بالمخالفة الصريحة للقوانين النافذة قرعت قطاعات اقتصادية اخرى نواقيس الخطر محذرة من تاثيره على حجم تداول العملات النقدية الصغيرة.

ويشير نص كتاب البنك المركزي العراقي/ المديرية العامة للاصدار والخزائن المرقم ١٧١٦/١٢ في ٢٠٠٨/٦/٣ والموجه الى كافة فروع مصرف الرافدين الى قيام المصارف باعتماد نسبة الـ أ - (٩٠٪) من الفئة ٥٠٠٠ دينار فاعلى و ١٠٪من الفئة ١٠٠٠ دينار فادنى

ويقول رئيس اللجنة القانونية في مجلس محافظة ذي قار المحامي صلاح حسن الشمري عن تاثير قرار البنك المركزي العراقي على حركة تداول العملات الصغيرة.

التاثير واضح وقد تمثل بطبيعة الشكاوى التي وردت في هذا الصدد الى مجلس المحافظة والتي تشير بمعظمها الى انعكاس القرار المذكور على عملية السحب والايداع وتاثيره السلبي على اصحاب الشركات والمشاريع الاقتصادية واصحاب محطات الوقود وساحات بيع الغاز ووكلاء الحصة التموينية وسائقي المركبات الذين يتعاملون بالفئات الصغيرة من العملة العراقية مشيرا الى ان الاجراءات المذكورة من شأنها ان تؤدي الى خفض قيمة الفئات النقدية الصغيرة (الالف دينار فادنى) نتيجة امتناع العاملين في القطاعات المذكورة عن التعامل بها او نتيجة اضطرارهم الى استبدالها بعملات نقدية اكبر مقابل ثمن لغرض ايداعها في المصارف الحكومية وتسديد اثمان المواد التي يحصلون عليها من المؤسسات التي لاتتعامل الا بالصكوك المصرفية وحذر رئيس اللجنة القانونية في مجلس محافظة ذي قار من تداعيات اجراءات البنك المركزي على الاوضاع الاقتصادية لذوي الدخل المحدود لما تسببه تلك الاجراءات من ارباك في حركة التداول في الاسواق المحلية عبر قيام بعض القطاعات الاقتصادية بفرض فئات نقدية معينة في المعاملات التجارية ورفض فئات اخرى .

وكانت شركة توزيع المنتجات النفطية فرع ذي قار قد تقدمت مؤخرا بطلب الى مجلس محافظة ذي قار تدعوه فيها إلى التدخل لدى البنك المركزي العراقي ليتراجع عن قراره الذي . حسبما تشير الشركة تسبب بخلق مشاكل وارباك بين المواطنين ولاسيما اصحاب محطات الوقود وساحات بيع الغاز الذين يتعاملون بالعملات الصغيرة من فئة الالف دينار فادنى والذين تلزمهم الشركة المذكورة بايداع اثمان منتجاتها النفطية التي تجهزها لهم في المصارف الحكومية .

وعن اجراءات مجلس محافظة ذي قار بهذا الشأن قال رئيس لجنة الطاقة في مجلس محافظة ذي قار المهندس علاء حسن شقي:

بعد ان اتضح للمجلس مدى تأثير قرار البنك المركزي على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية وما نجم وينجم عن تطبيق ذلك القرار من تداعيات غير محمودة تنعكس سلبا على الشرائح الاجتماعية الفقيرة قرر رئيس المجلس احالة طلب شركة توزيع المنتجات النفطية وطلبات اخرى مماثلة الى اللجنة القانونية في مجلس محافظة ذي قار لدراستها ومفاتحة مجلس النواب والبنك المركزي العراقي بصددها مع اقتراح بالغاء القرار المذكور اوالتراجع عنه في المرحلة الراهنة او زيادة نسبة الايداعات من العملات الصغيرة الى ٥٠٪ . مشيرا الى ان الواجب يحتم على المصارف الحكومية تسهيل عملية التداول النقدية . وعبر رئيس لجنة الطاقة عن دهشته من فحوى القرار المذكور قائلا.

ومن جانبه رد احد المهتمين بالشؤون الاقتصادية اجراءات البنك المركزي العراقي الى الضغط الذي يواجه المصارف الحكومية في انجاز المعاملات المصرفية مشيرا الى ان التعامل بالفئات النقدية الكبيرة التي يسهل عدها من شانه ان يختصر الوقت ويخفف الاعباء عن المكلفين بتسلم الودائع النقدية لكنه مع هذا ابدى تحفظه على مثل هذا الاجراء في الوقت الحاضر مشددا على اهمية التزام المصارف بتسلم جميع الفئات النقدية الصادرة عن البنك المركزي العراقي وبلا استثناء.

مصفى بيجي رافد العراق الأكبر بالوقود

المدى / وكالات

تعد مدينة بيجي، واحدة من المدن الصناعية في العراق، التي اشتهرت بمصفاها الذي يصفه العاملون فيه كأكبر مصفى في الشرق الأوسط. وقد نجا المصفى، كبقية منشآت نفط الشمال من عمليات السلب والنهب التي طالت عدداً كبيراً من المنشآت الصناعية عام ,٢٠٠٣ معاون المدير العام لمصفى بيجي المهندس قاسم عبد الرحمن في حديث صحفي قال إن "الصناعة النفطية في العراق مرت، منذ اكتشاف أول حقل نفطي، قبل ثمانين عاماً في بابا كركر في كركوك، بظروف صعبة جداً بسبب الحروب التي مرت بالبلد". ويوضح عبد الرحمن أن "عمليات السلب والنهب التي طالت المنشآت الصناعية في العراق ومنها النفطية لم تصل لشركة مصافي الشمال، حيث ظلت محافظة على كيانها بفعل تعاون المنتسبين، ولم تتعرض للسلب والنهب، خاصة مصفى بيجي الذي كان من بين المنشآت التي نجت من عمليات السلب والنهب عام ٢٠٠٣ بعد سقوط النظام السابق".ويضيف معاون المدير العام لمصفى بيجي أن "إدارة محافظة صلاح الدين كان لها الدور الكبير في المساهمة بصيانة وتصليح بعض العطلات التي اعترضت منظومة المصفى، باعتباره الرافد الرئيس لدعم الدولة بالمشتقات النفطية".ويبين عبد الرحمن أن "مصفى بيجي قادر على إنتاج عشرة ملايين لتر في اليوم، لو يعمل بطاقته التصميمية، ولكنه يحتاج إلى ديمومة وصيانة مستمرة وهو بحاجة إلى صيانة شاملة".ويضيف معاون المدير العام لمصفى بيجي أن "منتجنا من مادة البنزين يصل إلى ٦٠٠٠ لتر مكعب، يوزع، يومياً، على المحافظات الشمالية في إقليم كردستان ، إضافة إلى محافظتي صلاح الدين وديالى، وإن الطاقة الإنتاجية لشركة المصافي هي ٩٠٠٠ لتر مكعب، أي ما يعادل من الطاقة الإنتاجية نحو تسعة ملايين لتر يومياً".ويتابع عبد الرحمن أن "الشركة تعالج، يومياً، ٢٨٠ ألف برميل من النفط الخام الذي يستخرج منه البياضات، وتشمل البنزين والنفط الأبيض ووقود الديزل والمشتقات الأخرى"، مضيفاً أن "معدل الطاقة الإنتاجية للشركة يقدر بنحو ٧٥٪ من الإنتاج، كما أن عملية التصفية للبياضات من النفط الخام تقدر بنحو ١٥٪ بنزين و ٤٠٪ من النفط الأسود والنفط الأبيض١٥-١٨٪. أما إنتاجنا من الغاز السائل فيقدر بـ ٤٠٠ طن يومياً". ويوضح مسؤول وحدة التكرير في مصفى بيجي المهندس أحمد عدوان أن "النفط الخام يدخل إلى سلسلة من المبادلات الحرارية ليتكاثف ويصل إلى درجة حرارة ٢٤٠ درجة مئوية، وبعدها يدخل إلى الفرن، ثم ينزل إلى البرج الرئيسي للمصفى ويتحول إلى منتجات وحسب الكثافة ومن ثم يتحول إلى وحدة الهدرجة، ومن ثم إلى وحدات الهدرجة للبياضات، وآخر مادة تتكاثف باعتبارها أثقل المواد هي مخلفات النفط التي يستفاد منها أيضا للمنشآت الصناعية".ويقول رئيس الملاحظين لوحدة إزالة الإسفلت من البروفان المهندس معمر محمد إن "وحدته تنتج الإسفلت والمادة الأساسية التي تستخدم في صناعة الدهون، لكن الإنتاج الرئيس الآن يتركز حول الإسفلت، لحاجة البلد إليه في تبليط الطرق". ويضيف محمد أن "هذه المنظومة التي نعمل عليها الآن هي منظومة جديدة وجلبت حديثا بعد أن تم التعاقد عليها في التسعينيات من القرن الماضي، ولم نتمكن من جلبها بسبب الحصار الاقتصادي الذي كان مفروضاً على البلد، وننتج، يومياً، ٢٥ متراً مكعباً من الإسفلت في الساعة، ليتم تسويقه إلى المعامل في البلد".يذكر أن مدينة بيجي، ٢٢٥ كم شمال بغداد، ٦٠ كم شمال تكريت، هي إحدى مدن محافظة صلاح الدين، ١٨٠ كم شمال بغداد، ويقدر عدد سكانها بنحو ٢٠٠ ألف نسمة، وتضم المدينة عدداً من المصانع أهمها مصفاة بيجي النفطية ومصانع الزيوت النباتية والأسمدة، ومحطات لتوليد الطاقة الكهربائية، وعددا آخر من مصانع الحبوب، بالإضافة إلى المعاهد والمدارس الصناعية.

نافذة اقتصادية

العراق وشركات الاستثمار

طارق الجبوري

حرصت كبرى الشركات العالمية على تسجيل حضورها المبكر واستعراض قدراتها للدخول بقوة فى السوق العراقية والمساهمة فى اعادة اعمار العراق ، ويعد هذا مؤشراً واضحاً على مدى تنامى ومستقبل الاقتصاد العراقى وازدهاره ، ففى الاسبوع الماضى زار البلاد وفدان رفيعاً المستوى يمثل الاول الجانب الحكومى وبعض رجال الاعمال الاتراك والثانى يمثل وفد غرفة تجارة وصناعة سلطنة عمان وقد اجرت هذه الوفود سلسلة من اللقاءات المباشرة مع المعنين واصحاب القرار فى الحكومة للوقوف على مدى تطوير وتسهيل أداء تلك الشركات فيما بحث رجال الاعمال عن شراكة لهم مع رجال الاعمال العراقيين لابرام عدد من الاتفاقيات فى نفس الوقت شهدت العاصمة الاردنية أنطلاق المنتدى الاول لرجال الاعمال العراقى – اليابانى بمشاركة كبرى الشركات اليابانية لتعد هى الاخرى الدول العظمى الحريصة هى الاخرى للاستثمار فى العراق وقد اشار السفير اليابانى لدى بغداد فى لقاء سابق مع (المدى) أن بلاده تحرص وتراقب بشكل جدى مدى التطور الحاصل فى الوضع الامنى وانها تساهم منذ عام ٢٠٠٣ وحتى الان بتقديم المشورة الفنية وتدريب الكوادر العراقية على اخر ماتوصل اليه فى عالم الصناعة فى مختلف المجالات، المراقب لهذه التطورات الحاصلة وتسارع العديد من الشركات ورجال الاعمال والمستثمرين للدخول فى السوق العراقى يعطر رسالة واضحة على مدى قدرة السوق العراقى للمستقبل القريب فى منطقة الشرق الاوسط " ان موقع العراق الاستراتيجى ومايمتلكة من موارد طبيعة كالنفط والفوسفات والاراضى الزراعية والايدى العاملة الفنية كلها عوامل تشجع الشركات للتنافس بحثا عن فرصة عمل حقيقية فى العراق كما ان قانون الاستثمار اتاح الفرص للمستثمرين لانشاء مشاريع مهمة خاصة ان انفلات الجانب الامنى فى السابق كان العقبة الرئيسية بل الاولى التى حالت دون تسابق الشركات على الاستثمار فى العراق ومن المهم الاشارة الى حاجتنا للاستفادة من تجارب سبقتنا من الدول في هذا المضمار ، لكي تعم الفائدة المرجوة على كل العاملين..كما ينبغي الانتباه الى ضرورة الاتفاق مع هذه الشركات على تشغيل نسبة مقبولة من العراقيين في مشاريعها لضمان امتصاص شيء من البطالة.

ان التحسن الامني ومارافقه من انفراج سياسي وعوامل اخرى فتحت آفاق المستقبل واعد للعراق ولشعبه بعد سنوات اخرى فتحت افاق المستقبل واعد للعراق ولشعبه بعد سنوات من الظلم والحرمان ، وهي فرصة على الشركات استثمارها.

> ان موقع العراق الاستراتيجى ومايمتلكة من موارد طبيعة كالنفط والفوسفات والاراضى الزراعية والايدى العاملة الفنية كلها عوامل تشجع الشركات للتنافس بحثا عن فرصة عمل حقيقية فى العراق

اكثر من (٢٢) مليون دولار حجم مبيعات مزاد البنك المركزي

بغداد/ المدى

أقفل المزاد اليومي المثنان واثنان بعد الالف لبيع وشراء العملة الأجنبية في البنك المركزي العراقي ليوم امس الاحد. اذ بلغ المبلغ المباع من قبل البنك بسعر المزاد (دولار) ٤٩,٥٦٠,٠٠٠ من خلال مجموع عروض الشراء (دولار)٤٩,٥٦٠,٠٠٠ حيث بلغت الكمية المباعة نقدا بمبلغ (٢٢,٨٢٥,٠٠٠) دولار وحوالات بمبلغ (٢٦,٧٣٥,٠٠٠) دولار، هذا ويتقاضى البنك المركزي عمولة (٣) دنانير لكل دولار عن المبالغ المباعة والمشتراة.

تنفيذ مشاريع بثلاثة مليارات دينار في كربلاء

كربلاء / وكالات

باشرت مديرية بلديات كربلاء تنفيذ خمسة مشروعات داخل المدينة بكلفة تزيد على الثلاثة مليارات دينار.

وقال مدير اعلام بلديات كربلاء ماجد ناجي إن ملاكاتنا باشرت تنفيذ مشاريع عديدة لتطوير شوارع ومداخل مدينة كربلاء، وإنشاء حدائق ترفيهية بكلفة تقدر بثلاثة مليارات و(٢٤٠) مليون دينار، ضمن تنمية الأقاليم لمديرية بلدية كربلاء للعام (٢٠٠٨) الجاري."

وأوضح أن عدة شركات محلية "بدأت بتنفيذ خمسة مشاريع لتطوير شوارع كربلاء، تتضمن تطوير الشارع الفاصل بين مكبس التمور ومستشفى النسائية والتوليد ، وتطوير مدخل بغداد (جانب الذهاب)، إضافة إلى إنشاء حديقة في حي العامل ، يبلغ طولها (٥٠٠ متر) وعرضها (٢٠ مترا."

وأضاف " ان العمل يشمل ايضاً تطوير شارع الجامعة، الجانب الثاني خلف مستشفى (النسائية والتوليد)، وتطوير الجزرة الوسطية لشارع (حي المعلمين) الرئيسي.

وأشار مدير الإعلام إلى أنه من المؤمل أن تنجز هذه المشاريع "خلال عشرة أشهر" من بدء التنفيذ.

الزراعة: استصلاح الأراضي الزراعية لا يتناسب مع نسبة ملوحتها

بغداد / المدى

قال وكيل وزير الزراعة مهدي ضمد القيسي إن "الأراضي الزراعية المستصلحة لم تعد لتقارن مع كثرة الأراضي التي تصيبها الأملاح".وأوضح القيسي في تصريح صحفي " أن "عملية الاستصلاح التي تقوم بها وزارة الزراعة غير كافية، بسبب ازدياد التملح"، مبيناً أن "استمرار عملية الاستصلاح هذه تضيف تملحاً من نوع جديد يوازي ما عملناه"، حسب تعبيره.

وأشار القيسي إلى أن "نسبة عملية استصلاح الأراضي تبلغ ٣٠٪ فيما تصل مساحة تملح الأراضي إلى ٧٠ بالمئة"، مؤكدا أن "وزارة الزراعة بحاجة إلى ثورة فيما يخص عملية استصلاح الأراضي الزراعية من خلال إنشاء هيكلية موسعة تعنى بهذا الأمر".

من جانب آخر، كشف وكيل وزير الزراعة عن "مشروع لتحسين السلالة المحلية للأكباش العراقية عن طريق الجهود البحثية التي تقوم بها دائرة البحوث الزراعية المعنية بالمحاصيل الحقلية والثروة الحيوانية بالتعاون مع منظمة، أكساد، التابعة للهيئة العربية للزراعة".وأضاف القيسي انه "تم الوصول إلى سلالات جيدة وتمتاز بالإنتاجية العالية وتحمل الظروف المناخية الموجودة في العراق تم الحصول عليها بعد أن تم إكثارها في المحطات البحثية".وأشار وكيل وزير الزراعة إلى "قرب تجهيز الفلاحين والمزارعين ومربي الأغنام من الذين سيستفيدون من هذه الأغنام فعلاً في الثروة الحيوانية بهذه السلالات"، مبيناً أن "كل فلاح سيتم تزويده بـ ٥٠ رأساً من الأكباش، وبأسعار مدعومة من وزارة الزراعة".وقال القيسي أن "وزارة الزراعة تعاني نقصاً في الكوادر العلمية والباحثين في القطاع الزراعي بسبب تدني رواتب كوادر وزارة الزراعة مقارنة بالوزارات الأخرى"، مطالباً الجامعات العراقية بـ"رفد وزارة الزراعة بعلماء وباحثين لحل المشكلات التي تواجه وزارة الزراعة".

بقـــيـــمـــة تجـــاوزت ثلاثـــة مليـــارات دينـــار

سامراء تنتج أدوية و مستحضرات طبية

بغداد/ المدى

أنتجت الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية / سامراء احدى شركات وزارة الصناعة والمعادن أدوية و مستحضرات طبية مطابقة للمواصفات العالمية بقيمة تجاوزت. ثلاثة مليارات دينار . وذلك خلال شهر ايار للعام الحالي

صرح بذلك مصدر مسؤول في قطاع الصناعات الغذائية والدوائية في الوزارة وقال ان الشركة تعد برامجها الإنتاجية وفقا لحاجة وزارة الصحة وحجم العقود التي تبرم معها حيث تقدم الشركة بعض التسهيلات للوزارة من خلال تسويق منتجاتها للجهات الدوائية المعنية في تلك الوزارة في المناطق (الجنوبية والوسطى والشمالية) .

ولغرض الحد من ظاهرة تسرب الادوية المغشوشة في الاسواق العراقية تم التنسيق مع وزارة الصحة للعمل بموجب السياقات المتخذة سابقاً متمثلة بعدم استيراد أي مستحضر دوائي من أية شركة لإنتاج الأدوية غير مسجلة في العراق سابقاً وذلك للحد من تلك الظاهرة التي باتت تهدد حياة المواطن العراقي.

موضحاً ان أنتاج الشركة الحالي يشكل ٢٠ . ٢٥ ٪ من الطاقة التصميمية للشركة والمنسجمة مع حجم العقود الخاصة بوزارة الصحة الامر الذي دعا الى التنسيق المباشر بين وزارة الصناعة والمعادن ووزارة الصحة لإعطاء الأولوية في تجهيز الادوية للشركات الوطنية المختصة بإنتاج الأدوية والتعاقد معها لتسهم في سد احتياجات المؤسسات الصحية من الادوية .

واكد المصدر سعي الوزارة لتطوير الصناعة الدوائية في العراق من خلال تأهيل خطوط الإنتاج للشركة وإضافة مستحضرات دوائية جديدة وان هناك خططا لتأهيل الشركة بشكل يحقق الهدف الاساسي للشركة وهو الارتقاء بالصناعة الدوائية في العراق .

اسعار صرف العملات الاجنبية مقابل الدينار

العملة	رمز العملة	سعر البيع بالدينار العراقي IQD	سعر الشراء بالدينار العراقي IQD
الدولار الأمريكي	USD	1197.000	1195.000
اليورو الأوربي	EUR	1862.771	1861.840
الباون الإسترليني	GBP	2351.626	2350.450
الدولار الكندي	CAD	1176.991	1176.403
الفرنك السويسري	CHF	1158.985	1158.406
الكرون السويدي	SEK	198.943	198.843
الكرون النرويجي	NOK	233.056	232.940
الكرون الدانماركي	DKK	249.770	249.646
الين الياباني	JPY	11.211	11.205